

# ١١- اسم الله السميع (المجلس الثاني) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - [00:00:00](#)

اللهم انصر اخوانا المجاهدين في غزة اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:15](#)

ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته نستكمل الكلام عن عن اسم الله السميع سبحانه وتعالى وتذكرة يعني بكلام اهل العلم عن معنى هذا الاسم الكريم - [00:00:31](#)

قال ابن القيم رحمه الله السميع الذي قد استوى في سمعه سر القول وجهره وسع سمع الاصوات فلا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تشبهه عليه ولا يشغله منها سمع عن سمع - [00:00:53](#)

قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة بنت ثعلبة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت تشكو زوجها - [00:01:13](#)

وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير قال ابن القيم رحمه الله - [00:01:31](#)

هو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان ولكل صوت منه سمع حاضر السر والاعلان مستويان والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني والسميع يرى ويسمع كل ما في الكون - [00:01:49](#)

من سر ومن اعلان ولكل صوت منه سمع حاضر السر والاعلان مستويان. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار سر السر والاعلان عند الله سبحانه وتعالى مستوياه - [00:02:15](#)

والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني لا يخفى على الله سبحانه وتعالى الصوت مهما كان بعيد لا يخفى عليه بعيدها والداني الانسان ممكن يسمع صوت القريب ولا يسمع الصوت البعيد - [00:02:40](#)

ويخفى عليه الصوت البعيد. والله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء لا تختلط عليه الاصوات ولا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تشبهه عليه ولا يشغله منها سمع عن سمع سبحانه وتعالى - [00:03:01](#)

طيب ايه اثار الايمان بسم الله السميع سبحانه وتعالى المهم ان اللي ما سمعش الدرس الاول يسمعه ايه اثار الايمان بسم الله السميع اثار الايمان بسم الله السميع على عملي - [00:03:24](#)

يعني انا يعني لما انت تعلم هذا ان الله سبحانه وتعالى من اسمائه السميع وان الله سبحانه وتعالى يسمع كلامك ويعلم ما في نفسك سبحانه وتعالى اول اثر من اثار الايمان بسم الله السميع - [00:03:41](#)

ان احنا نثبت لله سبحانه وتعالى هذه الصفة احنا قلنا ان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة يعني لما مثلا نقول ان الله سبحانه وتعالى من اسمائه الرحمن اسمه الرحمن هذا هذا الاسم - [00:04:03](#)

يدل على ذات الله سبحانه وتعالى يتضمن صفة اللي هي صفة ايه؟ الرحمة ماشي كذلك السميع سبحانه وتعالى ويدل على ذات الله سبحانه وتعالى. بتقول السميع الله سبحانه وتعالى هو السميع - [00:04:22](#)

ويتضمن صفة اللي هي صفة ايه صفة السمع صفة السمع قال الله عز وجل وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قال الله

تبارك وتعالى قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم - [00:04:46](#)

يسمع شكوى العبد يسمع شكوى العبد سبحانه وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع

تحاوركما ان الله سميع بصير يسمع قول الجن قال تعالى - [00:05:12](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشده فآمنا به يسمع سبحانه وتعالى قول النملة قال قال

الله عز وجل قالت نملة - [00:05:35](#)

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون يسمع قول السماء والارض قال الله عز وجل ثم استوى

الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين - [00:05:52](#)

يسمع تسبيح الجبال وتسبيح المخلوقات قال تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وقال تعالى تسبح له السماوات

السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:06:14](#)

انه كان حليما غفور يسمع السر والجهر سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار بل انكر الله

سبحانه وتعالى على من زعم انه لا يسمع السر والنجوى - [00:06:36](#)

قال تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون لا تختلط عليه الاصوات ولا تختلف عليه اللغات ولا

يشغله سؤال عن سؤال مع كثرة السائلين يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:07:01](#)

يعني تخيل الله سبحانه وتعالى لا لا يشغله مسألة عن مسألة مع كثرة السائلين مع كثرة الخلق كل انسان لو انت بس بصيت على

الناس اللي بتطوف ولا الناس اللي واقفين على جبل عرفة كل شوف - [00:07:28](#)

الاف الاف ملايين البشر كل انسان ببسال سؤال الله سبحانه وتعالى لا يشغله سمعا سمعا ولا يشغلوا سؤال عن سؤال. ولا تختلف عليه

اللغات ده بيتكلم عربي وده انجليزي وده فرنساوي وده - [00:07:47](#)

بيتكلم اه اه يعني صيني وده بيتكلم اه اوردو كل واحد بيتكلم بلغة يسأله من في السماوات والارض يا عبادي لو ان اولكم واخركم

وانسكم وكنتم قاموا في صعيد واحد - [00:08:05](#)

فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر لو كل الناس كل الخلق من من ادم

عليه السلام الى قيام الساعة - [00:08:25](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم قاموا في صعيد واحد قاموا في مكان واحد فسألوني واعطيت كل انسان مسأله وهو يسمع

سبحانه وتعالى دعاء جميع الخلق فاعطيت كل انسان مسأله - [00:08:42](#)

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر سبحانه وتعالى السميع يسمع الكلام المباح قال ربي يعلم القول يعلم

القول في السماء والارض وهو السميع العليم - [00:09:01](#)

القول يعني يدخل فيها اي قول. اي كلمة تخرج من فمك الله سبحانه وتعالى يسمعها ويسمع الخير يسمع كلام الخير يسمع الذكر قرآن

تلاوة القرآن والدعوة الى الله سبحانه وتعالى والامر بالمعروف - [00:09:18](#)

النهي عن المنكر يسمع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبحانه وتعالى. يسمع الخير يسمع ذكرك قال تعالى واما ينزغناك من

الشیطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم ويسمع كلام الشر - [00:09:41](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا هنا الاية الله سبحانه وتعالى يهددهم يقول لقد سمع الله

قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا - [00:10:03](#)

فدي ده اول اثر من اثار الايمان باسم السميع سبحانه وتعالى ان انت تثبت لله سبحانه وتعالى هذه الصفة وانت تعلم ان كل كلمة

بتخرج من فمك الله سبحانه وتعالى يسمعها. من كلام من الكلام المباح وكلام الخير وكلام الشر - [00:10:26](#)

المعنى الثاني ان انت تسبت لله صفة السمع بمعنى القبول والاجابة احنا قلنا في الدرس اللي فات ان معنى قول المصلي سمع الله لمن

حمده يعني قبل الله حمد من حمده - [00:10:44](#)

السميع يأتي بمعنى المجيب احنا قلنا السمع المعنى الاول هو ادراك المسموعات فمعناه ان الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء لا يخفى عليه شيء وتعالى والمعنى الثاني السميع يعني المجيب - [00:11:02](#)

كما قال تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ابراهيم عليه السلام يقول الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء يعني ايه ان ربي لسميع الدعاء؟ - [00:11:26](#)

ان ربي لسمعنا يعني مجيب سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقال الله عز وجل في آآ شأن امرأة عمران - [00:11:47](#)

اذ قالت امرأة اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم وقال تعالى عن زكريا عليه السلام هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:12:07](#)

هنا كل المعنى ده ان انت تثبت لله صفة السمع بمعنى الاجابة والقبول الاجابة والقبول تالت اثر من اثار الايمان بسم الله السميع هو توحيد الرب سبحانه وتعالى بمعنى ايه - [00:12:26](#)

يا جماعة الانسان مننا ضعيف انت محتاج حد آآ حد يسمعك السميع يسمعك في اي وقت في كل مكان لا تحتاج الى موعد. يعني انت مش محتاج ان انت تاخذ معاد علشان - [00:12:53](#)

ادعي ربنا سبحانه وتعالى علشان تناجي ربك سبحانه وتعالى علشان تشتكي الى الله لو انت عندك هموم عندك البلاء في شيء انت صعب عليك مش قادر تتحملة ممكن علشان مسلا عايز تتكلم مع حد ولا - [00:13:13](#)

احكي لفلان ولا تشتكي لفلان صعب ان حد يدريك وقت وان انت آآ تقعد كل يوم تحكي له وتشتكي له تفضفض وتخرج المشاعر اللي جواك نحكي القصص تعيد وتزيد مين مين مين هيفضى لك - [00:13:33](#)

حتى اقرب الناس لك يا مل يعني لو لو اكثر حد قريب منك واكثر حد بتحبه كل يوم قعدت تشتكي له اتكلموا كل يوم ساعة احكي له الهموم بتاعتك والمشاكل بتاعتك - [00:13:57](#)

كامل الله سبحانه وتعالى لا يمل من شكواك لا يمل من سماع صوتك يسمعك في اي وقت وفي كل مكان لا تحتاج الى موعد مش محتاج ان انت تاخذ ميعاد علشان - [00:14:16](#)

تصلي وتدعي ربنا سبحانه وتعالى. في اي وقت حتى حتى يعني مش لازم وانت بتصلي بس وانت نائم على سريرك وانت راكب العربية وانت ماشي في الشارع وانت قاعد في وسط الناس - [00:14:32](#)

ممكن انسان يناجي ربه في اي وقت لا تحتاج الى واسطة. يعني انت عشان تتكلم مع فلان محتاج بقى واسطة وعلشان تاخذ معاد محتاج ان آآ ان انت بقى يعني ايه ترتب معاد عشان - [00:14:52](#)

تحضر آآ مثلا آآ جلسة نفسية تتكلم مع حد ولا حاجة. تفضفض له وتحكي له. لازم تاخذ معاد وممكن يدكي ميعاد بعد شهر بيقول لك ما فيش ما فيش وقت ما فيش مواعيد - [00:15:15](#)

وتستنى الشهر علشان تقعد مع الدكتور تحكي له شوية فضفض الله سبحانه وتعالى السميع سبحانه وتعالى هو كل المشاكل بتاعتك كل المشاكل الحلول كلها بيد الله سبحانه وتعالى عندك مشكلة يعني - [00:15:32](#)

الهم الغم الله سبحانه وتعالى هو الذي اضحك وابكى الله سبحانه وتعالى لينزل السكينة في قلبك ويزيل الهم والغم وليقضي دينك يستر عورتك سبحانه وتعالى. هو اللي هو اللي بيده - [00:15:53](#)

ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه فانت مش مش بس بتتكلم مع ربنا سبحانه وتعالى وتحمد ربنا سبحانه وتعالى ان هو يسمع هذا الكلام بس كده لأ هو سميع قريب مجيب. القدير سبحانه وتعالى الملك - [00:16:15](#)

لا تحتاج الى واسطة لا تحتاج الى ترجمان. مش محتاج ان لو انت بتتكلم باي لغة مش محتاج مترجم يسمع السر والجهر حتى لو انت قاعد تتكلم في نفسك آآ انت بتدعي بس - [00:16:37](#)

يا دعاء زكريا عليه السلام. اذ نادى ربه نداء خفيا يعلم السر والجهر يعلم حالك وما في نفسك ويعلم ما يصلحك وهو القوي القدير

وهو الذي بيده ملكوت كل شيء - [00:16:57](#)

قال تعالى قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون من بيده ملكوت كل شيء قال تعالى وان الى ربك

المنتهى وانه هو اضحك وابكى - [00:17:16](#)

قاعد نبحت عن السعادة وعن الفرح وان انت تدفع عن نفسك الهم والغم والله سبحانه وتعالى هو الذي اضحك وابكى وانه هو اضحك

وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين - [00:17:37](#)

الذكر والانثى من نطفة اذا تمن وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واغنى الرزق بيد الله سبحانه وتعالى كده بقول يا جماعة ان

اسم الله اسم الله السميع بسم الله السميع - [00:17:56](#)

هيفغير علاقتك بربنا تماما غير حالك يعني اللي ما بيتعاملش مع الله سبحانه وتعالى ويتعبد له باسمه السميع هو فايته كثير قوي

كثير ان انت تسجد وان انت تخرج - [00:18:15](#)

كل اللي جواك وتشتكي الى الله سبحانه وتعالى. هذه المرأة رضي الله عنها خولة بنت ثعلبة وهي تقف امام النبي صلى الله عليه

وسلم. بتتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:38](#)

وبعدين لما انقطعت الاسباب قالت اني اشكو الى الله رفعت الشكوى الى الملك سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى من فوق سبع

سماوات يسمع شكواها ويرسل جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

وتشتكي الى الله - [00:18:54](#)

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير هو السميع سبحانه وتعالى حتى المعنى ده اللي كان سيدنا ابراهيم عليه السلام بيستنكر

على ابيه ان انت ازاي بتعبد اله لا يسمع - [00:19:17](#)

يعني كيف يكون كيف يكون الرب سبحانه وتعالى لا يسمع ولا يبصر قال قال لابي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا

يغني عنك شيء - [00:19:39](#)

ازاي تعبد اله وتتكلم معه لا يسمعك لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء سيدنا ابراهيم مستغرب قال الله عز وجل يولج الليل في

النهار ويولج النهار في الليل - [00:19:55](#)

وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. ذلكم الله ربكم له الملك ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من

قطمير ان تدعوهم يعني الالهة الباطلة دي - [00:20:11](#)

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير هنا الاثر الايماني هو

التوحيد ان انت خلاص بقى ما تلجأش لاي حد - [00:20:30](#)

ما تزلش نفسك عندك يا رب سميع سبحانه وتعالى يسمع نجواك يسمع شكواك لا يخفى عليه شيء من حالك الاثر الرابع من اثار الايمان

بسم الله السميع هو المراقبة ده ده معنى في غاية الاهمية - [00:20:54](#)

يعني اذا الانسان تأمل في ده انت تعلم ان الله سبحانه وتعالى يسمع كلامك لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى كل كلمة بتخرج من

فمك الله سبحانه وتعالى يسمعه طيب ده يبقى اثره علي ايه - [00:21:23](#)

اثروا علي ايه انت تراقب السميع سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وتعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف

بالليل وسارب بالنهار لما مسعود رضي الله عنه قال - [00:21:47](#)

البخاري ومسلم قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقافي او ثقافيان وقرشي قليل قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم وقال

احدهم اترون الله يسمع ما نقول هم يقولوا تفتكروا احنا لما بنتكلم - [00:22:08](#)

ربنا يسمع اترون الله يسمع ما نقول؟ قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا يعني لو احنا اتكلمنا بصوت عالي جهرنا يسمع لكن

لو اخفينا الكلام اتكلمنا يعني كلام بصوت منخفض - [00:22:39](#)

لا يسمع وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا. قال له قال له ما دام بيسمعنا اذا شهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل

الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - [00:23:02](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم واصبحتم من الخاسرين الله المعنى ده مهم جدا يا شباب ان انت تراقب السميع سبحانه وتعالى - [00:23:25](#)

قال ربي يعلم القول يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. قال سبحانه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال تعالى ما يلفظ من قول - [00:24:01](#)

الا لديه رقيب عتيد ثمرة ثمرة المراقبة دي ايه دي ثمرات المراقبة اول حاجة ونختم بها وان شاء الله نكمل في المجلس القادم من ثمرات المراقبة هي تربية العبد على الاخلاص - [00:24:18](#)

يعني لو انت عرفت ان من اسماء الله سبحانه وتعالى السميع ويسمع كلامك سبحانه وتعالى في من اعظم الامور لتربي الانسان على الاخلاص لله لان انت عارف ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع كلامك ويعلم ما في نفسك - [00:24:40](#)

يعني ايه؟ يعني ايه تربيك على الاخلاص يعني انت ممكن تقول كلام. الكلام ده غير اللي جواك غير اللي جواك. الله سبحانه وتعالى يعلم ما في قلبك ويسمع كلامك فانت تتربي على الاخلاص - [00:25:01](#)

ان انت لا تتكلم بكلام الا بكلام تعلم انك مخلص فيه وان ده موافق لما في قلبك ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - [00:25:19](#)

سميع يسمع قراءتك ويعلم ما في قلبك يعلم حالك سبحانه وتعالى بسم الله السميع يربك على الاخلاص لله سبحانه وتعالى من وانت بتتكلم وانت بتعلم الناس وانت بتنصح وانت بتأمر بالمعروف او تنهى عن المنكر. انت بتذكر ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقرأ - [00:25:43](#)

القرآن وانت واقف تصلي بالناس امام وانت بتقول كلام كده ايه يعني بتتلطف مع انسان او تمدح. كل ده لو انت تعلم ان الله سبحانه وتعالى يسمع كلامك ويعلم نيتك ويعلم ما في قلبك - [00:26:07](#)

يربي الانسان على الاخلاص لله سبحانه وتعالى انت ممكن تكلم انسان كلام فيسمع الكلام ويخدع حتى حتى ربنا سبحانه وتعالى قال عن حال المنافقين قالوا لتعرفنهم في لحن القول هو ممكن يقول كلام - [00:26:24](#)

يظهر المودة والحب وكذا ولكن هو ايه هو من جواه يبصن العداوة والكراهية والنفاق فاهمين يا جماعة المعنى ده الله سبحانه وتعالى يسمع كلامه ويعلم ما في قلبه الانسان اللي بيدعي مثلا يطلع يدعي ان هو بيحب الدين وان هو آآ مسلم وان هو كزا - [00:26:47](#)

ويطعن في الدين الله سبحانه وتعالى يسمع كلامه ويعلم ما في قلبه الاثر من اثار الايمان بسم الله السميع من آثار من ثمرات المراقبة تربية الانسان على الاخلاص وان شاء الله يعني - [00:27:21](#)

باقي الثمرات ثمرات المراقبة وثمرات الايمان بسم الله السميع ان شاء الله نكمل غدا باذن الله هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:27:46](#)